

بحث بعنوان: مستوى التتمر لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة مصراته وعلاقته ببعض

المتغيرات

أ. آمنة سليمان ساسي (أستاذ مساعد) عضو هيئة تدريس كلية التربية جامعة مصراته

#### ملخص البحث:

- هدف البحث الحالي إلى التعرف على (الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي) وتكونت عينة البحث من (212) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة طرب جريسي (2012)، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من (21فقرة) وقسمة إلى (3 مجالات) وتوصل البحث إلى النتائج التالية:
1. مستوى التتمر لدى طلبة كلية التربية/ جامعة مصراته منخفض جدا، بوزن نسبي (30.4%).
  2. جاء التتمر الجسدي في المرتبة الأولى وبوزن نسبي (30.8%)، وبمستوى منخفض جدا.
  3. في المرتبة الثانية جاء التتمر الاجتماعي، وبوزن نسبي (30.6%)، وبمستوى منخفض جدا.
  4. جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة التتمر اللفظي، وبوزن نسبي (29.8%)، وبمستوى منخفض جدا.
  5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للتتمر لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.
  6. الفروق في الجنس له تأثير قوى على الاختلافات المعنوية في التتمر لصالح الذكور.
  7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في (التتمر الجسدي، اللفظي، والاجتماعي) لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.
  8. الفروق في الجنس له تأثير قوى على الاختلافات المعنوية في (التتمر الجسدي، اللفظي، والاجتماعي) لصالح الذكور.
  9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للتتمر لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير التخصص.
  10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في (التتمر، الجسدي، اللفظي، والاجتماعي) لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير التخصص.

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للتنمر لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في (التنمر الجسدي، اللفظي، والاجتماعي) لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

#### وقد أوصت الباحثة في ضوء النتائج بالآتي:

1. زيادة اهتمام الجامعة باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطالبة المتنمرة، وإيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمر في الجامعة.

2. دعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة، والتعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر.

3. توفير قدر كاف من الرقابة لتعرف على حالات التنمر في الجامعة.

4. زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشكلة التنمر بين الطالبات

#### المقدمة

يعتبر موضوع التنمر من الموضوعات المتكررة حيث إنه موجود بصورة مستمرة في البيئة الجامعية والمجتمعية، ولكن بصورة وأشكال مختلفة حيث أنه يخلف باختلاف المكان والزمان والفروق الفردية بين الأفراد وصحتهم الجسدية وطريقة تنمرهم أو تعرضهم للتنمر الجامعي (شربت وآخرون، 2018، 262، 283). والتنمر سلوك مكتسب من البيئة التي وجد فيها الشخص ، وهو سلوك خطر على جميع الأطراف المشاركين فيه ، وقد أوضحت دراسة عيد (2019) خطر انتشار سلوك التنمر بين طلاب الجامعة ، وأيضاً دراسة بسيوني والحربى (2020) حيث أوضحت العلاقة بين التنمر والوحدة النفسية ، ولذلك فمن المهم إزالة الفكرة الغير فيه لدى الكثير من الناس التي ترى في التنمر سلوك طبيعياً بين الطلاب ، وينتهي تلقائياً دون تدخل أحد ، بل أن المتنمرين والضحايا يعانون من مشكلات وصعوبات تؤثر على حياتهم، وهناك العديد من الأسباب المختلفة للتنمر في المؤسسات التعليمية، منها السياسة التربوية وثقافة المؤسسة والمحيط المادي و الرفاق ، وغياب اللجان المختصة، والمزاج والاستهتار من قبل الطلاب ، وضعف العلاقة بين المؤسسات التعليمية والطلاب والأهل ، فكل هذه العوامل تساعد على تقوية إظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلاب (العنل، والعجمي، 2021، 221).

وقد كشف الدراسات ومنها دراسة جرادات (2007) عن وجود سلوك التنمر بين طلبة المدرسي الذين تراوحت أعمارهم بين 7-12 سنة ، وقد تنوعت تلك السلوكيات بين الأذى الجسدي والهجوم اللفظي ، وإتلاف الممتلكات، والاستحواذ عليها وأن الذكور أكثر استخداماً للتنمر الجسدي من الإناث، حيث يلجأ المتنمر إلي الضرب والمشاجرة، وأكثر ما يحدث ذلك في المدرسة والأماكن الملحقة بها المجاورة لها كالملاعب، وفي حين يظهر

التنمر عند الإناث باستخدام الألفاظ البديئة، ونشر الإشاعات، واستثناء الضحايا من المجموعة. (عبد الكريم، 2007، 109، 124).

### مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث الحالي في دراسة مستوى التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراته؟  
-ويتفرغ منه التساؤلات الآتية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغيرات الجنس؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير التخصص؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير المعدل التراكمي؟

### أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراته .

2- الفروق ذات الدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراته وفقا لمتغير الجنس.

3- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير التخصص.

4- الفروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير المعدل التراكمي.

### أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

1- تناول موضوع مهم في علم النفس وهو التنمر وما يصاحبه من سلوكيات خاطئة داخل الكلية التربوية.

2- يمثل مستوى التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية موضوعا مهما في علم النفس وأن فهمها يساعد في توضيح الابتعاد عن التنمر بين الطلاب في مختلف الظروف والمواقف.

## حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- 1-الحدود الموضوعية: تناول البحث الحالي دراسة مستوى التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية.
- 2-الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينه من طلبة كلية التربية .
- 3-الحدود المكانية: طبق البحث الحالي داخل كلية التربية جامعة مصراته.
- 4-الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي في العام الجامعي (2023-2024).

## مصطلحات البحث:

**التنمر:** يعرفه باندورا (1978) على "أنه سلوك يتصف بالعدوان والتمرد على العادات والأنظمة، ويرافقه رغبة في العنف والتحدي الآخرين، والانحياز للذات من دون الاكتراث بحقوق الآخرين ومشاعرهم والارتياح بغرض الرأي والتسديد على الآخرين وروح الانانية (الشمري، 2018، 127) .

## تعريف التنمر الجامعي:

يعرف التنمر الجامعي: بأنه الإساءة من الطالب إلي الآخرين بالعديد من الطرق ومنها الألفاظ، أو تنمر على الجسد أو الإعاقات الجسمانية أو من خلال الهجوم بالضرب علي طالب آخر ووضعه في موقف سيئا أمام زملائه (الربيعي، 2024، 1).

## تعريف الإجرائي للتنمر:

هو سلوك غير سوي وغير مرغوب فيه وقد يكون كلام أو فعل يمارسه الطلبة كتنشر الإشاعات أو التهديد أو مهاجمة الطلاب المنتمر عليه بدنيا أو لفظيا ولا بد من معالجته ومعرفة أسبابه ومظاهره.

## تعريف الطالب الجامعي:

هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء فترة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلي مرحلة نضج آخري تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطلاب الجامعي 18 سنة إلي 22سنة بمتوسط العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب (بن قايد، 2014، 1)..

## مفهوم سلوك التنمر:

اختلف الباحثون في دراسة التنمر فيما بينهم من حيث نظرتهم إلى مفهوم التنمر إذ تعرف كولورسو (coloroso) الوارد في ( smith، 2004) سلوك التنمر بأنه نشاط إرادي واع ومتعمد يقصد به الإيذاء او التسبب بالخوف والرعب من خلال التهديد بالاعتداء، ولا بد من توافر أربعة عناصر في سلوك التنمر بغض النظر الجنس والعمر ،وهي كالتالي :

1- عدم التوازن في القوة، فالتنمر إما أن يكون أكبر أو قوى، أو في وضع صحي وجسدي أفضل من وضع الضحية.

2- النية في الايذاء فالتنمر يعرف انه يتسبب بالا لم النفسي او الجسدي للضحية ويجد متعه في ذلك.  
3 -التهديد بالاستمرار بالعدوان ودوام الرعب بالعدوان الحالي ليس بالعدوان الأخير.  
4-سبب التنمر هو الغطرسة والازدراء والاحتقار، وقد فسر أتلس التنمر بأنه تفاعل يحدث بين الشخص المتنمر والضحية ويظهر في سياق بيئي اجتماعي، ويتأثر هذا التفاعل بعدة عوامل، هي السمات الفردية (جراسي،2012،7،8).

وقد عرفه الفوزان أيضا: بأنه مجموعة من الأفعال المتعمدة والمتكررة والتي تأخذ أشكالا جسدية (الضرب و السرقة) لفظية (مضايقه، تهديد، سب ) علاقات اجتماعية (نشر شائعات، التأثير علي العلاقات الاجتماعية) ويحدث غالبا في المواقف عندما تختلف القوة بين الطرفين وهو أكثر أنواع العنف انتشارا بين أطفال المدارس (عمارة،2017،524) .

وهذا ما يتوافق مع ما أوضحه (تشايح،2018،367) حيث أوضح التنمر هو "سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسدي أو اللفظي أو الجنسي ويحصل من طرف قوى مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، و لا يبادل القوة كذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذه هو سر الاستقواء على الضحية.

### أشكال التنمر:

#### أ-التنمر المادي والبدني:

يتمثل في الأذى الجسدي المعتمد المتكرر الذي يصدر من المتنمر يقصد إنداء الضحية جسديا ويشمل: القرص، العض، الضرب، اللطم، البصق، تدمير وسرقة الممتلكات، وفي بعض الأحيان لأسباب التنمر الجسدي أذى كبير للضحية ويعد أقل شيوعا بين الاناث بالذكور (أبوالديار،2012،57).

#### ب-التنمر اللفظي:

ويعد أكثر التنمر شيوعا بين الذكور والاناث في المراحل التعليمية المختلفة وهو عبارة عن هجوم لفظي أو تهديد للشخص لغيره بقصد الأذى عن طريق السخرية، والنقد، والتناوب بالألقاب، ونشر الشائعات الباطلة (ابوضيف،2020،278).

#### ج-التنمر العاطفي أو الانفعالي:

هو أكثر أشكال التنمر ضررا، ويهدف إلى تقليل احترام الضحية ويشمل الضحك، أو الغزل، والازدراء والتجاهل(أبوالديار،2012،57).

#### د-التنمر الجنسي:

ويشمل التهكمات، والإيحاءات والصور، والنكات ذات الطبيعة الجنسية أو إجبار شخص على الانخراط في سلوكيات جنسية أو الاحتكاك البدني بشكل غير لائق(ابوضيف،2020،272)

#### ه-التنمر الإلكتروني:

وشكل حديث من أشكال، التنمر ارتباط ظهوره بالتقدم التكنولوجي ويشمل العدوان على الآخرين عن طريق استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الهواتف المحمولة، وكاميرات الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الويب لنشر رسائل حرجه، أو مضايقة شخص آخر.

#### و-التنمر العنصرية العرقي:

هذا النوع يكون يدفع التحيز والكرهية والتعصب ضد أولون أو سلالة أودين معين (حسين،2020،328)

#### ز-التنمر الاجتماعي:

ويتمثل في ابعاد الضحية عن الزملاء والاستثناء من الأنشطة الحياتية المختلفة، أو الاجتماعية كالأنشطة الترويجية الرياضة الفنية أو عزل الشخص عن مجموعة الرفاق أو المراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم والاستبعاد الاجتماعي وحرمان الزميل من المشاركة (الفوزان،2022،393)

#### أسباب التنمر:

**1-العوامل الشخصية:** هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفات طائشا أو سلوك يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الافراد، أو لأنهم يعتقدون بأن الشخص الذي يتنمر عليه هو يستحق ذلك أو يكون هذا السلوك مؤشرا على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو قوعهم ضحايا للتنمر في السابق (عبد الله،2023،66)

**2-العوامل النفسية:** هذه العوامل مبنية أساسا على الغرائز العواصف، والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتاب فالغرائز هي استعدادات نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين وان يشعر الفرد بانفعال خاص عند ادراكه ذلك الشيء وان يسلك نحوه سلوك خاصا، وعندما يشعر الفرد بالإحباط عندما لا يجد اهتماما به فإن ذلك يولد لديه شعور بالغضب والتوتر لوجد عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين أو علي ذاته لشعوره بأنه ذلك بفرغ ضغوطه وتوتراته (عميره،2019،51)

**3-العوامل الإعلامية:** تعد التلفزة من أفضل الوسائل الكاشفة للعمليات العنيفة في شتى انحاء العالم، فالصوت، والصورة يلعبان دورا مهما في عمليات التنقيف واستدخال السلوكيات في نظام حياة الفرد، فالتلفزة لها تأثير واضح في إعادة تشكيل شخصية الفرد من الداخل سلبيا وإيجابا(مزوزبركو،2010،66)

**4-العوامل الاقتصادية:** تؤثر الظروف الاقتصادية كالفقر مثلا على ظهور العنف ويأتي هذا من قلة تلبية الحاجات الاسرية التي تدفع الأطفال إلى ممارسة العنف الإشباع رغباتهم ودوافعهم والمنطقة السكنية هي الأخرى لها في ظهور العنف فتجد المنطقة السكنية التي يرفع فيها المستوى الثقافي والاجتماعي تجد أبناءها أكثر التزاما والعكس صحيح (مزوزبركو،2010،99).

وذكر حسين أيضا أسباب الخلل التربوي في بعض الأسر:

تتشغل بعض الأسر عن متابعة أبناهم سلوكيا وتعتبر مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها تلبية احتياجاتهم من مسكن وملبس ومأكل، وأن يدخلوهم أفضل، المدرس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال والنزهة وغيرها من المتطلبات،المادية فقط ويتناول الصفات السيئة وتربيتهم التربوية الحسنة وقد يحدث هذا النتيجة انشغال الأب والأم أو انشغالهما عن أبنائهم مع إلقاء التبعة على غيرهم من المدرسين أو المربيين،وربما قد نجد سببا لانحراف الابن أو تشوّهه نفسيا نتيجة الخطاء التربوي الواقع من أبويه (حسين،2015،77)

#### **خصائص التنمر:**

هناك العديد من الخصائص المختلفة للتنمر وتنقسم هذه الخصائص إلى خصائص خاصة بالتنمرين وخصائص خاصة بالمتنمر به (الضحايا) ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

#### **-خصائص المتنمرين:**

يشترك المتنمرون في خصائص عامة فهم يستمتعون بالسيطرة على الآخرين ويتميزون بالمزاج الحاد والانديفاع، ويستخدمون العنف كوسائل لحل المشكلات ويفتقرون إلى الشعور بالتعاطف مع ضحاياهم ويتصف المتنمر بكثير الحركة وعدم التعاون وسرعة التأثر والانفعال وكثرة الصحيح (الفوزان،2022،396)

وقد ذكر سرحان أيضا خصائص على المتنمر به (الضحايا).

الضحايا هم أولئك الطلاب الذين يمارس عليهم التنمر ويكونون ضحايا للآخرين في المؤسسات التعليمية ممن هم أكبر حجما أو سنا ويوصف هؤلاء الطلاب بأنهم أكثر قلقا وتقلبا انفعاليا وأقل شعبية ويسهل استقزازهم ويستقزون الآخرين بشكل دائم، كما أن لديهم حركة زائدة ومشكلات في الانتباه ويميلون إلي ازعاج الطلاب الآخرين، بشكل دائم كما أن لديهم حركة زائد ومشكلات في الانتباه كما يتم هؤلاء الطلاب بانخفاض مستوى تقدير الذات وتشكيل مفهوم سلبي نحو ذواتهم وجو الاكتئاب والضعف الدراسي،ولذلك يعد التنمر من اشكال العدوان غير المتوازن الذي يحدث قبل المتنمرين على المتنمر به بصورة متكررة في المؤسسات التعليمية،وينشر في أوساط البيئة التعليمية بغض النظر، عن الثقافة او اللغة،الجنس أو العرق ويعتمد على السيطرة والتحكم والهميه من قبل المتنمر على المتنمر به،حيث يقوم بإيذائه جسديا أو اجتماعيا أو انفعاليا (السرحان

(33،2019،

-وهناك مجموعة من السمات التي يمتاز بها الطالب المتمر به (الضحية) كالتالي:

1- ادعاء المرض لعدم الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة.

2- يعود إلى منزلة وثيابه أو كتبه ممزقة.

3- أحيانا قد تكون هناك كدمات على وجهه.

4- مزاج متقلب.

5- يمكن أن يصاب بالأرق والقلق.

6- يصبح عنيفا مع إخوانه.

7- تراجع في الأداء الأكاديمي. (الأسمر، 2019، 115)

-دور الجامعة في مواجهة سلوك التنمر:

هناك العديد من الاستراتيجيات المختلفة التي تساعد الجامعات في مواجهة سلوك التنمر ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

1- أن تقدم برامج تعليمية وترفيهية إلكترونية للطلاب داخل المؤسسة التعليمية مما يجيب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة.

2- توعية الطلاب بالآثار السلبية لمشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة الإلكترونية.

3- أن يمارس الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس دورهم كموجهين تربويين ونفسين واجتماعيين للطلاب بالتعاون مع الاخصائي الاجتماعي والنفسي والتربوي.

4- أن تحسن المؤسسة التعليمية في اكتشاف الجوانب الإيجابية في شخصية ذوي التنمر التعليمية لدى الطلاب الثقة بالنفس والاعتماد على ذات وإثارة الدافعية للإنجاز.

5- تمكين الطلاب من المشاركة الإيجابية والتعليم والتعلم بما يمكنهم من التحصيل العلمي وشعورهم بالنجاح (العنيري، 2018، 17)

6- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الطلاب.

7- بناء علاقة صداقة مع الطلاب والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا دائما، لكي يشعروا بالراحة واللجوء إليهم في أوقات الحاجة.

8- متابعة السلوكيات المختلفة للطلاب والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها.

9- الاستماع إلى المرشدين الاجتماعيين والنفسيين والحرص على اللقاءات الدورية معهم والأخذ بأرائهم.

(الفوزان، 2022، 399)

## -النظريات المفسرة للتمنر:

**أولاً: النظرية التحليلية:** تعد مدرسة التحليل النفسي السلوك المتمنر نتاجاً للتناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم إذ يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أي السلوك التمنر متواصل في الطبيعة الإنسانية فيعود إلى وجود غريزة ويؤكد إتباع هذه المدرسة على أهمية خبرات الطفولة المبكرة ودورها في السلوك العدوانى (الطيب، و ديكنيه، فهمية، 2016، 404)

**ثانياً: النظرية التطورية:** تعتمد هذه النظرية على فهم تطور الطفل فهي تشير إلى التمنر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الإجراء بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، إذ ينزع الافراد في البداية إلى افتعال المشكلات من الآخرين وبخاصة مع من هم اضعف منهم محاولة منهم لإخافتهم (منى، الطريرة، 2007، 18)

**ثالثاً: النظرية السلوكية:** تعتقد هذه النظرية بأن التمنر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقاً للقوانين التعلم، حيث ترى أن المتمنر يعزز سلوكه من قبل الأفراد والمحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز مما يدفعه لبناء موافق تتمريه بالاعتداء على الآخرين (هاشم، 2019، 211) كما ترى هذه النظرية ان التمنر لا يورث، إذا إن تعرض الفرد الخبرة العنف في الراحل الأولي من حياته فهو في الغالب سيمارسه لاحقاً مع غيره من الناس (خالد، 2010، 47)

## -شروط حدوث التمنر:

هناك مجموعة من الشروط المختلفة التي يجب أن توفر حتى يطلق على ما يحدث تمنر، ويمكن توضيح هذا الشروط على النحو التالي (عبدة، 2020، 814، 815)

- 1-عدم التوازن في القوة بين الفرد المتمنر الضحية حيث يكون المتمنر أكثر قوة.
- 2-التكرار المتمنر لأفعال السلبية التي يمارسها المتمنر على الضحية فهي من لأيام عدة أو أسابيع أو أشهر أو سنوات.
- 3-أن يكون التمنر مقصوداً أو بيئة مسببة للإيذاء.
- 4-الممارسات السلبية المتكررة.
- 5-ينقد من شخص واحد أو مجموعة أشخاص ضد شخص بعينة أو مجموعة أشخاص.
- 6-لاستطيع الضحية الدفاع عن نفسها.
- 7-قد لا تقوم الضحية باستفزاز المتمنر وحثه على العدوان.

## أين يحدث التنمر الجامعي:

- يمكن أن يحدث التنمر الجامعي في أي مكان الجامعة أو خارجها، ولكن أعلى حالات تميل إلي أن تكون في الأماكن التي يوجد بها الكثر الطلبة وإشراف أقل.
- تعد الحافلة مثالا رئيسا، حيث أن السائقين لديهم قدرة محدودة على مراقبة الطلبة ودائهم الأعمال المتنمرة.
- ويمثل الإنترنت سبب من أسباب التنمر المتزايد في تسلط بعض الطلبة والإشراف عليهم عندما يكونون متصلين بالإنترنت. (الربيعي، 2024، 1)

## لماذا يحدث التنمر الجامعي:

- يمكن أن يحدث التنمر الجامعي لعدة أسباب مختلفة حسب الطالب الذي يتنمر.
- 1- بعض الطلبة الذين قد يفتقرون إلى الاهتمام والتوجيه من المدرسين.
- 2- يتعرض الطلبة للتخويف، سواء في الكلية أو في المنزل، ويرون التنمر وسيلة لاستعادة السيطرة والشعور بالتمكين.
- 3- أن بعض الطلبة يكونون أكثر حزما وهيمنة بشكل طبيعي.
- 4- غالبا ما يكون تنمر الطالب الجامعي سلوكا متعلما متأصلا في العدوان بدلا من معالجة الأعراض (الربيعي، 2024، 1).

-**المنظور النفسي للتنمر الجامعي:** أن دور الطلاب في التصدي لظاهرة التنمر الجامعي، عليه معرفة أن التنمر يظهر بعدة طرق واكل من المنظور النفسي، أي الأعراض الرئيسية هي: زيادة الفلق، والاكتئاب والأرق، واليقظه المتزايدة والخوف المستمر من إعادة تجربة التنمر والحساسية الحادة تجاه الشعور أو رؤية الآخرين يتعرضون للتنمر، لذا يجب علينا مراقبة طلبا بصورة أكبر (الربيعي، 2024، 1)

-**ظاهرة التنمر الجامعي:** تعد ظاهرة التنمر في الجامعات من أكبر المشكلات المجتمعية على مستوى العالم أجمع وهي الأساس في بناء السلوكيات العدوانية لدى الطالب، حيث يؤثر ذلك على كل من الجانب الجسدي والعاطفي، والنفسي والاجتماعي والأكاديمي لدى طالب.

يبرز التنمر بالدراسة الجامعية على شكل أفعال أو ألفاظ تسبب الأذى النفسي أو العقلي للطالب وتؤدي إلى انزاله وانطوائه حول نفسه، وتختلف سلوكيات التنمر في مكان الدراسة، ومن الأمثلة عليها الاتي:

1-ينشر الإشاعات الكاذبة النميمة بين الطلبة.

2-إعاقة عمل أحد الطلبة.

3-الانتقاد بشكل مستمر.

4- تنفيذ العقوبات دون داع أو سبب.

5- إعطاء مواعيد مستحليه لإنهاء تنفيذ المهمة المطلوبة.

6- تغيير قواعد الدراسة بين كل حين وآخر.

7- منع الإجازات أو الطلبات المشروعة.

8- التلاعب بمتلكات الطلبة الشخصية او معدات الدراسة. (الربيعي، 2024، 1)

-**حدوث التنمر الجامعي:** يمكن أن يحدث التنمر في أي مكان في الأماكن العامة أو الخاصة في الجامعة، في

الملعب، في المنزل أو القاعات الدراسية وغيرها من أماكن تواجد الطلبة. (الربيعي، 2024، 1)

-**التنمر عند طلبة الجامعات:** إن الافراد الذين يمكن اعتبارهم أهداف معرضة للتنمر هم طلبة الجامعات الذين

يعتبرون في الغالب غربي الاطوار أو مختلفين عن باقي زملائهم ، مما يجعل تعاملهم مع الموقف أصعب ،

فقد ينحرف بعضهم للتنمر لانهم بقوا معزولين لفترة من الزمن ولديهم رغبة ملحة في الانتماء ولكنهم لا

يمتلكون المهارات الاجتماعية للاحتفاظ بالأصدقاء بشكل فعال ، وتفسر التصرفات السلبية تجاه الآخرين مثل

طالب واحد أو مجموعة من طلاب ، أي هناك تفاوت في القوة الكامنة في النظام والتي يمكنها بسهولة أن تهيء

للتنمر حتى مع الحفاظ علي التزام العلي على سياسية مناهضة للترهيب (الربيعي، 20، 1).

**الدراسات السابقة:**

**دراسة صادوقي (2021):** تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني لدى

تلاميذ من المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة العلاقة بين السلوك التنمري والسلوك العدواني بثنائية

الشهيد علي الدقعة- المنقر-كما سعى بالدراسة إلى معرفة الفروق في سلوك التنمر تعزى لمتغير الجنس

(ذكور/إناث) والمستوى الدراسي (أولى/ ثانية/ ثالثة) تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرت ب (45) تلميذ

وتلميذة من تلاميذ ثانوية الشهيد اعتمدت الطالبة في الدراسة على استبيانين، الأول ممتثل في مقياس التنمر،

واستبيان السلوك العدواني، واعتماد المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة وبعد إجراء الدراسة تم التوصل

إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر العدواني.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى أفراد العينة لمتغير الجنس.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لاختلاف المستوى الدراسي

**دراسة الفوزان (2022):** هدفت الدراسة التعرف على دور كل من: المقررات الدراسية، وعضو هيئة

التدريس، والأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، الإجراءات المقترحة

للحد من التنمر بين الطالبات ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة

محاور الدراسة تعزى الى المتغيرات الشخصية. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة

على عينة من طالبات جامعة شقراء قوامها (374)، كما جمع البيانات بواسطة استبانة تم اخضاعها لمقاييس الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحوري: المقررات الدراسية، والإجراءات المقترحة للحد من التمر تعزى الى العمر، ووجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة كافة اعتماداً على متغير التخصص ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بجميع محاور الدراسة تعزى الى المستوى الدراسي.

دراسة عبدالله(2023): هدفت هذه الدراسة أن التمر شكلاً من أشكال السلوك العدوانية غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات أقران في البيئة الدراسية، ويعتمد على السيطرة والتحكم والإدمان بين طرفين أحدهما متمم وهو الذي يقوم بالاعتداء والأخر ضحية وهو المعتدي عليه ولقد سعى البحث الحالي إلي التعرف علي التمر والفروق بين الجنسين . بلغت عينة البحث (204) طالبا وطالبة من طلبة الرحلة الجامعية، وقد تم إعداد مقياس التمر وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وبعد تحليل البيانات احصائيا وجد أن طلبة الرحلة الجامعية لا يتمتعون بصفة التمر.

#### اجراءات البحث:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثة هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

**مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في جميع طلبة وطالبات كلية التربية / جامعة مصراته، والبالغ عددهم (212) طالب وطالبة بالفصل الدراسي ربيع 2023 / 2024م.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة بنسبة (%) من مجتمع البحث، وتمثل (212) طالب وطالبة، والجداول التالية توضح تصنيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

#### تصنيف عينة البحث حسب الجنس:

الجدول (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	34	16.0%
أنثى	178	84.0%
المجموع	212	100.0%

### تصنيف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي:

الجدول (2) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة %
85% فأكثر	41	19.3%
من 70% إلى 84%	121	57.1%
من 69% فما دون	50	23.6%
المجموع	212	100.0%

### تصنيف عينة البحث حسب التخصص

الجدول (3) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة %
أدبي	106	50%
علمي	106	50%
المجموع	212	100.0%

أداة البحث: استخدمت الباحثة استبانة (جرايسي، ٢٠١٢) في دراسته بعنوان (سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة)، كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتكونت الاستبانة من أربعة أقسام  
القسم الأول: ويشتمل على معلومات شخصية لأفراد عينة البحث تمثلت في (التحصيل الدراسي، الجنس، التخصص)

القسم الثاني: فقرات ظاهرة التنمر ويشمل (21) فقرة، وتنقسم إلى ثلاثة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: التنمر الجسدي: ويشمل (7) فقرات

البعد الثاني: التنمر اللفظي: ويشمل (7) فقرات

البعد الثالث: التنمر الاجتماعي: ويشمل (7) فقرات

صدق أداة البحث: يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (الاستبانة) عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله، أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وعددهم (6) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراته، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراته.

وتم قياس صدق الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، والأبعاد مع الاستبانة ككل، والجداول التالية توضح ذلك.

#### الجدول (5) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: التمر الجسدي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. أقرص زملائي وخاصة الخجولين منهم.	.772**	.000
2. أشد شعر زملائي حتى أسبب لهم الألم والضيق.	.875**	.000
3. أفتعل أسباباً للتشاجر مع زملائي الأضعف مني.	.842**	.000
4. أدفع زملائي وأجلس مكانهم.	.832**	.000
5. أهاجم زملائي وأضربهم بالعصا، والكرسي، أو القلم عندما لا يطيعوني.	.892**	.000
6. ألقى زملائي على الأرض.	.843**	.000
7. أقوم بعرقلة زملائي عندما يمرون من أمامي.	.885**	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول: التمر الجسدي لها معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (.772\*\*، .892\*\*).

#### الجدول (6) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: التمر اللفظي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. أوجه لزملائي عبارات وألفاظ ذات طابع السخرية والاستهزاء.	.857**	.000
2. أصرخ بوجه زملائي لإرهابهم.	.879**	.000
3. أسب زملائي بألقاب وألفاظ بديئة.	.868**	.000
4. أتحدث مع زملائي بغضب لتهديدهم.	.877**	.000
5. أصدر تعليقات تزعج زملائي حول سماتهم الجسمية والمظهر العام لهم.	.873**	.000
6. أجعل زملائي أضحوكة للآخرين.	.889**	.000
7. أكتشف عمداً الأسرار الشخصية لزملائي.	.793**	.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني: التمر اللفظي لها معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (.793\*\*، .889\*\*).

**الجدول (7) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: التمر الاجتماعي**

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. أرفض عمداً رغبة أحد الطلاب بمصادقتي.	.691**	.000
2. أتجاهل زملائي.	.767**	.000
3. أتعمد ابعاد بعض زملائي من اللعب.	.820**	.000
4. أشعل الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات.	.875**	.000
5. أطردهم بعض الطلبة من اللعب دون مبرر.	.856**	.000
6. أنهم أحد زملائي بأعمال لم يرتكبونها لجعل الآخرين يكرهونه.	.808**	.000
7. أمتنع عن الاستماع لبعض زملائي.	.773**	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث: التمر الاجتماعي لها معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكانت  $0.691^{**}$ ،  $0.875^{**}$ .

**الجدول (8) يوضح ارتباط الأبعاد مع الاستبانة ككل**

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التمر الجسدي	.948**	.000
التمر اللفظي	.960**	.000
التمر الاجتماعي	.943**	.000

من بيانات الجدول لنتائج اختبار بيرسون للعلاقة بين المجموع الكلي للاستبانة وأبعادها، يتضح أن جميع أبعاد الاستبانة ترتبط بمجموعها الكلي ولها ارتباطات عالية أعلاها (0.960)، وأقلها (0.943) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الأبعاد لما وضعت لقياسه.

**اختبار ثبات أداة البحث**

يقصد به أن يعطينا أداة البحث النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (9) يوضح معامل الثبات للاستبانة

**الجدول (9) اختبار الثبات لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل**

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
التمر الجسدي	7	.934
التمر اللفظي	7	.942
التمر الاجتماعي	7	.903
الاستبانة ككل	21	.971

من بيانات الجدول يتضح جاء معامل الثبات للاستبانة ككل (0.971). وهي قيمة عالية جدا تدل تمتع الاستبانة بدرجة عالية جدا من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

#### تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات البحث:

**الإجابة عن التساؤل الأول للبحث:** ونصه: ما مستوى التتمر لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراته؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد التتمر لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراته والجدول التالي يوضح ذلك.

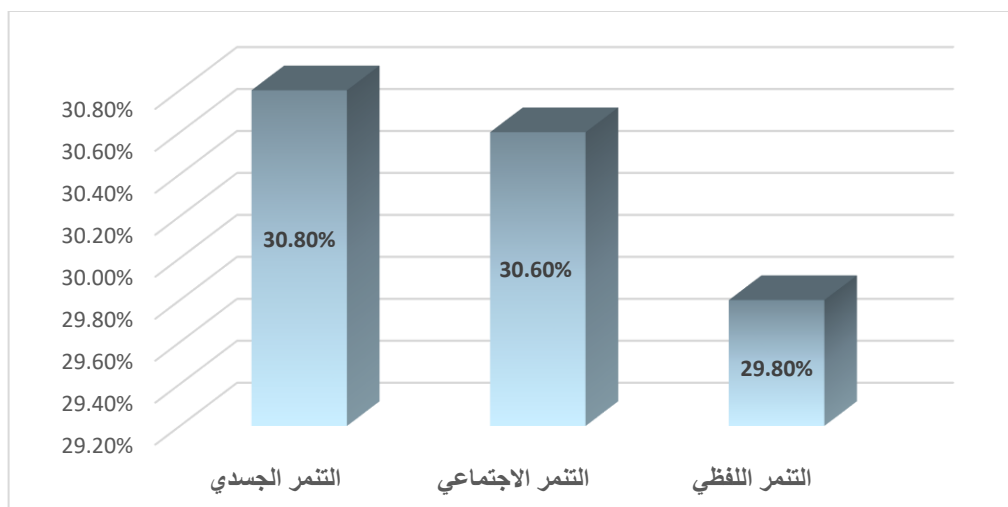
الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتتمر لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراته

مستوى التتمر	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
منخفض جدا	1	30.8%	.906	1.54	التتمر الجسدي
منخفض جدا	3	29.8%	.896	1.49	التتمر اللفظي
منخفض جدا	2	30.6%	.790	1.53	التتمر الاجتماعي
منخفض جدا		30.4%	.821	1.52	التتمر ككل

من بيانات الجدول يتضح أن مستوى التتمر لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراته منخفض جداً، حيث جاء المتوسط العام (1.52)، بوزن نسبي (30.4%)، وانحراف معياري (0.821). إلا أنه توجد نسبة قليلة جدا من الطلبة والطالبات يمارسن التتمر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه يزداد نضج الطلاب مع تقدمهم في العمر، وذلك يجعلهم أقل ميلاً للسلوكيات العدوانية والتتمر، كما تتميز البيئة الجامعية بكونها أكثر تنوعاً وانفتاحاً من البيئة المدرسية، مما يُتيح للطلاب الاندماج مع مجموعات تتشارك معهم الاهتمامات والقيم، وذلك يقلل من شعورهم بالوحدة والعزلة، وهما من العوامل التي تدفع للتتمر، وتتخذ الجامعات عادةً سياسات صارمة لمكافحة التتمر، وتشمل هذه السياسات العقوبات التأديبية على الطلاب المتتمرين، مما يُساهم في خلق بيئة جامعية آمنة وداعمة لجميع الطلاب.

والشكل التالي يوضح مستويات ممارسة التتمر لدى الطلبة والطالبات بكلية التربية / جامعة مصراته مرتبة تنازلياً.



الشكل (4) يوضح مستويات ممارسة التنمر لدى الطلبة والطالبات بكلية التربية / جامعة مصراته مرتبة تنازليا.

#### الإجابة على التساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث لمستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (15) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى التنمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	مربع تنا
التنمر الجسدي	ذكر	34	2.63	1.274	8.934	210	.000	دال	.275
	أنثى	178	1.33	.637					
التنمر اللفظي	ذكر	34	2.44	1.184	7.648	210	.000	دال	.218
	أنثى	178	1.30	.698					
التنمر الاجتماعي	ذكر	34	2.43	1.100	8.358	210	.000	دال	.250
	أنثى	178	1.36	.576					
التنمر ككل	ذكر	34	2.50	1.133	8.887	210	.000	دال	.273
	أنثى	178	1.33	.587					

من بيانات الجدول يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للتنمر لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاء مستوى الدلالة (0.000) > (0.05)، وهو دال إحصائيا، ولصالح الذكور، بمتوسط حسابي قدره (2.50)، مقابل متوسط حسابي قدره (1.33) للإناث.

كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التمر الجسدي لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاء مستوى الدلالة (0.000) > (0.05)، وهو دال احصائيا، ولصالح الذكور، بمتوسط حسابي قدره (2.63)، مقابل متوسط حسابي قدره (1.33) للإناث، مما يعني أن الفروق في الجنس له تأثير قوي على الاختلافات المعنوية في التمر الجسدي لصالح الذكور.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صادوقي، 2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (بالهادي، 2019-2020) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

**الإجابة على التساؤل الثالث:** والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث لمستوى التمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير التخصص؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك الجدول (16) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى التمر لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير التخصص

الأبعاد	التخصص	ن	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	الدرجة الحرية	الدلالة مستوى	القرار
التمر الجسدي	أدبي	106	1.58	.955	.607	210	.544	غير دال
	علمي	106	1.50	.857				
التمر اللفظي	أدبي	106	1.49	.942	.055	210	.957	غير دال
	علمي	106	1.48	.852				
التمر الاجتماعي	أدبي	106	1.54	.844	.211	210	.833	غير دال
	علمي	106	1.52	.735				
التمر ككل	أدبي	106	1.54	.874	.310	210	.757	غير دال
	علمي	106	1.50	.768				

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للتمر لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي)، حيث جاء مستوى الدلالة (0.757) < (0.05)، وهو غير دال احصائيا، أي انه لا يختلف مستوى التمر لدى الطلبة باختلاف تخصصهم الدراسي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التمر الجسدي لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي)، حيث جاء مستوى الدلالة (0.544) < (0.05)، وهو غير دال احصائيا، أي انه لا يختلف مستوى التمر الجسدي لدى الطلبة باختلاف تخصصهم الدراسي.

## الإجابة على التساؤل الرابع:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث لمستوى التمر لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى التمر لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المجالات	المعدل التراكمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التمر الجسدي	85% فأكثر	41	1.6899	1.12708	.17602
	من 70% إلى 84%	121	1.4203	.74899	.06809
	من 69% فما دون	50	1.7090	1.02054	.14433
	المجموع	212	1.5405	.90613	.06223
التمر اللفظي	85% فأكثر	41	1.5679	.98119	.15324
	من 70% إلى 84%	121	1.3825	.78294	.07118
	من 69% فما دون	50	1.6686	1.05312	.14893
	المجموع	212	1.4858	.89668	.06158
التمر الاجتماعي	85% فأكثر	41	1.5854	.86000	.13431
	من 70% إلى 84%	121	1.4581	.68037	.06185
	من 69% فما دون	50	1.6657	.95749	.13541
	المجموع	212	1.5317	.79012	.05427
الدرجة الكلية للتمر	85% فأكثر	41	1.6144	.95818	.14964
	من 70% إلى 84%	121	1.4204	.69290	.06299
	من 69% فما دون	50	1.6811	.96119	.13593
	المجموع	212	1.5194	.82173	.05644

الجدول (18) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى التمر لدى طلبة

### كلية التربية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التمر الجسدي	بين المجموعات	4.084	2	2.042	2.523	.083
	داخل المجموعات	169.164	209	.809		
	المجموع	173.247	211			
التمر اللفظي	بين المجموعات	3.237	2	1.619	2.033	.134
	داخل المجموعات	166.414	209	.796		
	المجموع	169.651	211			
التمر الاجتماعي	بين المجموعات	1.672	2	.836	1.343	.263
	داخل المجموعات	130.054	209	.622		
	المجموع	131.726	211			
الدرجة الكلية للتمر	بين المجموعات	2.865	2	1.432	2.144	.120
	داخل المجموعات	139.609	209	.668		
	المجموع	142.474	211			

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للتنمر لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، حيث جاء مستوى الدلالة (0.120) < (0.05)، وهو غير دال احصائياً، أي انه لا يختلف مستوى التنمر لدى الطلبة باختلاف المعدل التراكمي. اختلفت مع دراسة (صادوقي، 2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

**التوصيات:** من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي البحث بالتالي:

١. بعقد ورش عمل وندوات للطلبة بالتعاون مع أقسام علم النفس بالكلية للتعرف على ظاهرة التنمر بجميع أنواعها والآثار السلبية المترتبة عن انتشار تلك الظاهرة وطرق مواجهتها والحد منها.
٢. زيادة اهتمام الجامعة باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطلبة المتنمرين وإيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمر في الجامعة.
٣. دعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة، والتعاون مع المتخصصين للتوعية بظاهرة التنمر.
4. زيادة اهتمام أعضاء هيئة مشكلة التنمر بين الطلبة.

## المراجع:

- 1-أ:د أشرف شربت، د/محمود أبو الفضل ،سلمى السيد محمد (2018) التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ،العدد الثاني ، مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بالغرندقة ،جماعة جنوب الوادي ، ص(262-283).
- 2-عيد ،محمود عمر أحمد (2019)واقع التنمر الإلكتروني علي شبكات التوصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة —دراسة حالة الجامعة الفيوم ،المجلة التربوية العدد(65)سبتمبر(2019)،ص 566-610
- 3-بسيوني ،سوزان بنت صدقة ،والحربي ،ملاك بنت علي (2020) التنمر الإلكتروني وعلاقة بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد(4)العدد(12) مارس ،ص124-144
- 4-العتل محمد حمد ، والعجمي محمد عبدالله، (2021)التنمر الإلكتروني لدي طلبة كلية التربية ، الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، المجلد الأول ،العدد الثاني ،219-254
- 5-جرادات عبدالكريم (2007) الاستقواء لدى طلبة المدراس الأساسية انتشار والعوامل المرتبطة به المجلة الأردنية في العلوم التربوية (2ط) ص109-124
- 6-طرب عيسى جرابسى ، إشراف أ/د شذى العجيلي (2012)قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات منح درجة الماجستير في علم نفس التربوي ،تخصص نمو تعلم ،كلية العلوم التربوية والنفسية ،جامعة عمان العربية 1-2
- 7-اسيه علاوي ،خولة لشايب(2023)التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ،دراسة علي عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غرادية ، ، مجلة المجتمع والرياضة ،مجلد :6 العدد 1 ص 356-373
- 8-عمارة ، إسلام عبد الحفيظ (2017) التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي السعودية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،العدد(87) ص 513-548
- 9-عبده ، سحر حسين (2020)التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية المجلة العربية العلوم الإعاقة والموهبة ، المجلد الرابع ، لعدد (14) ص 809-834
- 10-السيد،أية محمد (2019)علاقة التنمر عبر مواقع التوصل الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى المراهقين ،مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية المجلد الأول العدد (16) ص371-419
- 11-الصبيحين، علي موسى (2013) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهوم ، أسباب ،علاجه) الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

12-مريم عمرية (2019) المناخ الأسرية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدي عينة من تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة نقرب،ورقلة، رسالة ماجستير غير منشور ، الجزائر ، جامعة قاصدي مرباح. ص15

- 13-حسين ،حسن عبدالمعطي (2015) استراتيجيات إدارة التنمر ،عمان، دار الفكر
- 14-د/هيفاء الفوزان ،أستاذ مشارك بكلية جامعة شقراء، دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد120 ، (2022) ص391-392
- 15-د/دعاء عيدان عبدالله ، الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية ،(2023) ص372-373
- 16-سعد نجاح أبو الدريار (2012) التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم الكويت الوطنية ط/2-ص57
- 17-وفاء محمد، نبيلة عثمان أبو ضيف (2020) التنمر المدرسي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة شباب الباحثين صفحة 278، عدد4
- 18-طه عبد العظيم حسين وسلامه عبد العظيم حسين (2010) استراتيجيات وبرامج مواجهة لعنف والمشاغبة في التعلم الإسكندرية دار الوفاء ص 328
- 19-مزوبركو (2010) العنف الأطفال وأشكال العقاب الممارس علي الطفل العنيف، ط1،المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ص66-99
- 20-السرхан، سيف فارس (2019) دور مديري مدارس التربية والتعلم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشور ، العدد (16) ص 371-419
- 21-الأسمر، مشعل (2019) العوامل الاجتماعية المؤدية السلوك التنمر التلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية المجلد الأول، العدد (42) ص103-131
- 22-العتيري، منصور عمر (2018) التنمر المدرسي لدي بعض مرحلة التعلم الأساسي، جامعة الزاوية، مجلة كلية الآداب، المجلد الأول، العدد السادس والعشرون ص 1-23
- 23-دكينة، فهمية، الطيب (2016) الاسرة وأسلوك العدوانى عند الأطفال العدد 17، مجلة البحث العلمي ص404.
- 24-منى محمود الصرايرة (2007) الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المنتميين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة ، الأردن ، جامعة عمان العربية الدراسات العليا كلية الدراسات التربوية العليا :قسم علم النفس التربوي .
- 25-عز الدين خالد (2010) السلوك العدوانى عند الأطفال ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان نالاردن.
- 26-محمد ثناء هاشم(2019) واقع ظاهرة لتنمر الالكتروني لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الغيوم وسيل مواجهتها العدد (12) مجلة الفيوم التربوية والنفسية.

- 27-أ/د محمود داوود الربيعي (2024) مقالة علمية بعنوان "التنمر الجامعي للتدريس ، في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، المشاهدات 1422 العراق بابل ، مدينة الحلة ، مقابل جامعة بابل
- 28-صباح صادق ، إشراف الأستاذة ، بن مجاهد فاطمة الزاهراء (2012) التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية بثانوية ، على الدفعة ، بلدية المنقر ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ،الميدان :العلوم الاجتماعية ، التخصص :علم النفس العيادي جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.
- 29- سماح بالهادي ، إشراف الدكتورة خيرة لزعر(2019-2020) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص : علم النفس المدرسي ، سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ، دراسة ميدانية بمتوسط معمري عبد الرحمان بحساني عبد الكريم ، جامعة حمه لخضر بالوادي.
- 30-وسيم عبد القوي عيسي ، إشراف الأستاذ الدكتور سامي ملحم (2017)قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية ، مستوى القلق الاجتماعي لدي طلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة عفر قاسم.